

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 583 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$.

وبه توفيقى .

وقال البلاذري حدثني محمد بن سهم الأنطاكي عن أبي صالح الفراء قال قال مخلص بن الحسين سمعت مشايخ الثغر يقولون كانت أنطاكية عاصمة الذكر والأمر عند عمر وعثمان رحمهما الله فلما فتحت كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة أن رتب بأنطاكية جماعة من المسلمين أهل نيات حسنة واجعلهم بها مرابطة ولا تحبس عنهم العطاء ثم لما ولي معاوية كتب إليه بمثل ذلك ثم إن عثمان كتب إليه يأمره أن يلزمها قوما ويقطعهم قطائع ففعل .

قال ابن سهم وكنت واقفا على جسر أنطاكية على الأرنب فسمعت شيئا مسنا من أهل أنطاكية وأنا يومئذ غلام يقول هذه الأرض قطيعة من عثمان لقوم كانوا في بعث أبي عبيدة أقطعهم إياها أيام ولاية معاوية الشام .

وقال البلاذري فيما حكاه قال وبلغ أبا عبيدة أن جمعا للروم بين معارة مصرين وحلب فلقيهم وقتل عدة بطارقة وفض ذلك الجيش وسبى وغنم وفتح معارة مصرين على مثل صلح حلب وجالت خيوله حتى بلغت بوقا وفتحت قرى الجومة وسرمين ومرتحوان وتيزن وصالحوا أهل دير طيايا ودير الفسيلة على أن يضيفوا من مر بهم من المسلمين وأتاه نصارى خناصره فصالحهم وفتح أبو عبيدة جميع أراضي قنسرين وأنطاكية